انباء من لبنان

ماذا جرى في جنوب لبنان

مصادرة ١٨ بندقية واعتقال ٤٧ والحملة مستمرة لقمع الفتنة

بيروت ٣٠ ت ٢ – لموفد جريدة «الحياة» البيروتية الخاص – ها نحن في الجنوب نلاحق قضية محاولة قلب الحكم ومصادرة الاسلحة التي وزعها السيد احمد الاسعد ·

حاولنا الاتصال بالدرك للوقوف على التفاصيل ولكن دون جدوى فالرسميون قد امروا بالتكتم الشديد ·

بدانا بالرحلة الى قرية جويا قاعدة حملة «التطهير» التي قامت بها قوى الامن · فقد جاءت هذه الحملة اثر قيام جماعة الاسعد بغارة على قرية حنواي اصلوها خلالها نارا حامية وجرحوا فيها السيد خليل موسى · ثم هاجموا قرية الشعيتية واطلقوا عليها الرصاص ورابطوا كذلك على جسر القعقية وشرعوا يعتدون على الذاهبين والآيبين من خصومهم السياسيين · وكان ذلك بعد اخفاق اجتماع النبطية ·

وقد تنبهت قوى الامن الى هذه الحوادث وصدرت الى المسلحين المنتمين الى احمد الاسعد بالاختفاء الى حين · وقد ظلوا مختفين حتى ٢٣ الجاري اذ تحركوا في عدد من القرى ولا سيما حنواي والشعيتية وصديقين بشكل عصابات مسلحة منظمة فكان كل فرد منها يحمل بندقية من طراز بريطاني مع خمسين طلقة استعدادا للقيام بحركة انقلابية ·

وفي اثناء ذلك وصلت الى دوائر الحكومة المختصة معلومات عن الاستعدادات التي اتخذتها الجماعات المسلحة المنتمية الى احمد الاسعد · ولا سيما من المراقبين الذين يتهم السلطات بين هؤلاء الجماعات · وعلى هذا تقرر الشروع بالحملة الوقائية لاحباط المؤامرة

في زبقين

وقد داهمت قوى الامن في وقت مبكر من صباح ٢٨ ت ٢ قرية زبقين وفتشت عددا من بيوتها واعتقلت المدعوين – سميح بزيع · علي محسن بزيع · وعلي نايف بزيع وصادرت من كل منهم بندقية حربية مع ٢٥ خرطوشة من الاول و ٢١ من الثاني و ٣٢ من الثالث ·

في دير عامص

ثم تحركت قوى الدرك الى قرية دير عامص وقامت بتفتيشها ·

وقد اعتقل الدرك حسين محمد البزوني مختار القرية وصادرت خمس بنادق حربية كانت في بيته · واعتقلت ابنه وبعض افراد العصابة بعد ان فتشت عددا من المنازل ·

في رشكنانية

وانتقلت قوى الدرك الى قرية رشكنانية وفتشت البيوت المشبوهة فيها فصادرت ثلاث بنادق حربية و ١٢٤ خرطوشة من بيوت شبلي حسن خليل قاسم · علي جمعه · واحمد جمعه واعتقلت هؤلاء الاشخاص ·

في محرونه

وتابعت القوة حملتها التطهيرية فداهمت قرية محرونه واعتقلت علي الحاج سعيد وعلي سعيد نعمه ·

ولدى التحقيق معهما اعترفا بانهما تسلما ست بنادق حربية ووزعاها على الاهالي من جماعتهما · وسلم علي الحاج سعيد بندقيته · اما البنادق الخمس الاخرى فقد ارشد اليها واعدا بالعمل لتسليمها بمساعدة الدرك · وعلى هذا اطلق سراحه ·

وقد اعترف علي الحاج سعيد بان من سلمهم الاسلحة هم محمد محمود فياض من الطيبه · والمذكور وكيل املاك احمد الاسعد في الطيبة وقيل انه جاء في بعض اعترافات الموقوفين اتهام للسيد حسن شرف الدين بانه كان يدير حركة تمويل الجماعات المسلحة · ولكننا نترك للتحقيق ان يكشف صحة هذه التهمة او عدمها ·

وداهمت قوى الامن بعد ذلك قرية القعقية التي يقطنها لاجئون من قرية صلحه في فلسطين فاعتقلت عددا من الاشخاص منهم محمود قرميش وسليم محمد معنقي وصادرت من الاول بندقية حربية مع ٤٠ طلقة ·

وقد اعترف محمود قرميش بان مركز توزيع السلاح والمال كان قرية القعقية ·

ويقال ان هذه القرية ما زالت تحتوي عددا من البنادق المخبأة في اماكن لم يعثر عليها بعد

وقد اعتقل الدليل مرشد محمود موسى ورفيقه شاكر سعيد · وهو المتهم بانه قاد الجماعة من نقطة الحدود السورية اللبنانية لتسليم الاسلحة ·

ويقال ان هناك اعتقادا بان عدد البنادق التي ادخلت منطقة الجنوب تتراوح بين ٦٠ و ١١٧ بندقية · وان عدد المسلحين يقارب الثلاثمائة او اكثر من ذلك · وان حركة تجميع «الانصار» كانت مستمرة وكان كل من هؤلاء الانصار يقبض معاشا شهريا قدره مائة ليرة ·

الذين سلموا انفسهم

اما الذين سلموا انفسهم من جماعة الاسعد فهم – علي السليم رئيس الجماعة المسلحة وهو المتهم بتسليم الاسلحة في منطقة الحدود وقد تبين ان اسمه قد استعمل كلمة السر التي سلمت الاسلحة على اساسها وداود قرميش وهو فلسطيني · وعلي الهادي فارس ودياب الحاج نمر فارس من مارون الراس ·

وقد بلغ مجموع الموقوفين حتى منتصف ليل الثلاثاء – الاربعاء (٣٠ ت ٢) ٤٧ شخصا من ذوي العلاقة المباشرة ما عدا بعض المحجوزين من اجل استماع شهاداتهم في التحقيق ·

وما تزال الحملة مستمرة بقيادة قائد فصيل الجنوب المقدم سعيد الحسن الذي اثبت لباقته اثناء اعمال التحقيق واعمال التفتيش التي اناطها الحكومة به ·

وقد اكد المعتقلون في اقوالهم الافادات التي سبق ان ادلوا بها في التحقيقات الاولية من ان السيد احمد الاسعد هو الذي وزع عليهم الرواتب الشهرية بواسطة سكرتيره · وهو الذي امرهم بالقيام باعمال العصابات الخ ·

وعند الفجر توجهت قوة من الدرك الى قرية الطيبة وطوقت البيت فلم تجد فيه احدا ثم اقتحمته واخذت تفتشه فعثرت فيه على بندقيتين من نوع البنادق المصادرة من المسلحين الاخرين · واثار اسلحة اخرى كانت مودوعة الى جانبهما ·

وكان المحقق العدلي يراقب عملية التفتيش فوجد في البيت ادلة واوراقا جعلته يقرر ختم البيت بالشمع الاحمر ·

(وفي اليوم السابق لهذا التفتيش سافر السيد احمد الاسعد الى دمشق)

وعند وصوله الى مخفر الامن في الحدود اللبنانية اتصل المخفر بالمراجع المختصة في بيروت سائلا عما يفعله – فكان الجواب انه لا يوجد اي مانع شرعي يمنع خروجه من الاراضي اللبنانية ·

والمفهوم ان السيد الاسعد يعتزم البقاء في دمشق الى ان يتقرر مصير هذه القضية ·

وتعتقد الاوساط السياسية بان تغاضي الحكومة عن سفر السيد الاسعد الى دمشق معناه انها قررت معالجة القضية على مستوى ارفع من المستوى الشخصي ·

ذلك ان وراء القضية ملابسات دولية!·· لا تسمح المصلحة العليا بطرحها على بساط البحث دون اشتباكات واشتراكات مزعجة · من اجل ذلك تقتضي المصلحة حصر القضية في نطاقها الجزائي المحلي ·

هذا وقد دل التحري عن السلاح انه كان موزعا في شكل افواج · كل فوج يحمل ٢٠ بندقية ·

وفي الايام الاولى تم اكتشاف البنادق العشرين الخاصة بالفوج الاول · ثم بلغ الاستقصاء عن الفوج الثاني وتم اكتشاف ١٤ بندقية منه · كما كشف التحقيق عن وجود البنادق الست الاخرى في احدى قرى الجنوب وترجو قوى الامن ان تتوصل اليها قريبا · والى «مفاتيح» اسلحة الافواج الاخرى ·

وزير المال اللبناني يستقيل

لانه يعتقد ان القرض المعقود مع البنك الدولي ليس في صالح لبنان

بيروت ٣٠ ت ٢ – استقال وزير المال الامير فريد شهاب من منصبه وقدم استقالته خطيا الى رئيس الجمهورية · ومما جاء في كتاب الاستقالة ان اهم الاسباب التي تدعوه الى تقديم استقالته هذه هو ان اتفاق القرض مع البنك الدولي بحالته الحاضرة لا يتفق والمصلحة العامة · وان في امكان السوق المحلية ان تقوم بمشروع الليطاني بدون هذا القرض ·

وقد حاول الاستاذ كرامي رئيس الوزارة وغيره من الزملاء ان يقنعوا الامير شهاب بالعدول عن الاستقالة فلم تنجح مساعيهم ·

ولما سئل عمن يعتقد بانه سيحل محله في وزارة المال اجاب – المثل الدارج يقول – «الميت ما لازم يكون حشري»··

وكان الوزير المستقيل قد وضع تقريرا وقدمه الى الوزارة يبسط فيه الاسباب التي تجعله غير مقتنع بان القرض في مصلحة لبنان

٣ جرحى في القرعون

بسبب انفجار قنبلة

بيروت – انفجرت في قرية القرعون في البقاع قنبلة من عيار ١٢٠ مليمترا وذلك بينما كان الحداد سليم الحجار يحميها على النار بغية تحويلها الى قطعة صالحة ليصنع منها فأسا · وقد اصيب سليم بعدة شظايا في فخذه وبعض انحاء جسمه كادت تودي بحياته · واصيب ولده سميح البالغ من العمر ١٨ سنة باغماء مدة اربع ساعات · واصيب مساعدهما نعمه خليل سلوم · وتهدم وجاق النار وسمع للانفجار دوي هائل ·

وقد نقل المصابون الى مستشفى زحله · وتولى رجال الدرك التحقيق ·

······

كلاهما معذور ···

اصطدم احدهم باخر في الشارع فصاح به حانقا – ما بالك · هل انت اعمى؟·

فاجاب الثاني – نعم ·

فارتبك الاول وقال – عفوا · اني لم اعلم هذا

– لا بأس · وهل انت اعمى؟·

اجاب – لا ·

فقال الاعمى – عفوا · اني لم اعلم هذا···